

المعايير الدنيا للرقابة والتقييم

الأداة 10

مقدمة

غالبًا ما ستواجه فرق برنامجك في السياقات المعقدة صعوبة فيما يتعلق بجودة البيانات عند قياس النتائج. وهناك شاغلان أساسيان يتعلقان بجودة البيانات في هذه السياقات هما صحة البيانات وتكاملها. وقد تكون تقديراتك غير صالحة (أي أن مصادر الأدلة المتاحة لا تمثل ما تنوي تقديره) بسبب القيود المفروضة على مصادر الأدلة أو طرق جمع البيانات الخاصة بك. وقد يكون لديك أيضًا شواغل تتعلق بتكامل البيانات حيث أن تدفقات البيانات وعمليات إدارة المعلومات عرضة للتلاعب بسبب المسافات التي تنطوي عليها، وقدرة الموظفين، والتحديات الأمنية، وعوامل أخرى. وتحد الشواغل المتعلقة بجودة البيانات من قدرة منظماتك على تأكيد النتائج المستهدفة، وتحسين البرامج، وقياس التغيير الذي ربما تكون منظماتك قد ساهمت فيه.

كما أنها تؤدي إلى تفاقم ثلاثة مخاطر على منظماتك:

- 1 **مخاطر السمعة / مخاطر تشغيلية:** سيتم تقويض سمعة منظماتك وقدرتها على جمع الأموال والتفاوض على الوصول والدعوة إذا لم تقدم البرامج قيمة للمستفيدين.
- 2 **مالية:** قد لا تمتلك منظماتك الوثائق اللازمة لتلبية متطلبات الجهة المانحة، مما قد يؤدي إلى تكاليف غير مسموح بها.
- 3 **عدم إلحاق الضرر:** يمكن أن تعرض البرامج للمستفيدين أو الموظفين للخطر، أو تزيد من التوترات في المجتمعات، أو قد تلحق الضرر بطرق أخرى.

يمكن لموظفي منظماتك المسؤولين عن البرامج في السياقات معقدة الوصول استخدام أساليب إبداعية ومصادر الأدلة للحد من التهديدات المتعلقة بجودة البيانات. وتعد المعايير الدنيا للرقابة والتقييم أداة لقياس ما إذا كانت هذه الجهود ناجحة عند تطبيقها على مؤشرات المخرجات. وتتيح النتائج لمنظماتك قياس الثقة في مراقبة البيانات، وخاصة في المناطق التي يكون فيها الوصول المباشر مستحيلًا في الغالب.

المعايير الدنيا للرقابة والتقييم – المجالات

تتسم المعايير الدنيا للرقابة والتقييم بأنشطة وأساليب الرقابة عن بعد إلى ستة مجالات. وتكتمل هذه المجالات وتعوض بعضها البعض. وفي حال كانت الأنشطة في أحد المجالات مستحيلة فقد يتم تعويضها من خلال المزيد من الجهود في المجالات الأخرى. وتتضمن المجالات الستة ما يلي:

- 1 التثليث:** يمكن استخدام مصادر أدلة متعددة معاً على نفس المؤشر لمنح المزيد من الثقة لأي نتائج. وقد يتضمن هذا بيانات العملية مثل قوائم الشحن أو ملاحظات تلقي السلع أو وثائق سير العمل. وقد يتضمن في كثير من الحالات مزيج من طرق البحث لطرح نفس السؤال على أشخاص وجماعات مختلفة بطرق مختلفة. على سبيل المثال، قد يتم تثليث الاستطلاع الذي أجرته بشأن استخدام المراحيض من خلال مناقشة جماعية مركزة وصور للمراحيض. ويحد التثليث من تهديدات النزاهة والصلاحية على حد سواء.
- 2 سلسلة بيانات المسؤولية:** يمكن لكيفية حصول فرقك في الميدان على البيانات ونقلها إلى موظفي إدارة المشروع أن تقلل أو تزيد من نقاط الضعف في جودة البيانات. ويمكن لجمع البيانات المحمولة أن يضمن جمع البيانات رقمياً، مع ختم الوقت والتاريخ والموقع، وتمييزها بهوية الشخص الذي يجمع البيانات وينقلها بشكل مباشر وفوري إلى خادم آمن. وهذا يقلل من فرصة الأخطاء أو التلاعب عند إدخال البيانات وجمعها ونقلها، ويوفر لك فرصة لإجراء عمليات تدقيق البيانات والفحص العشوائي. ويمكن أن تتضمن هذه البيانات الاستطلاعات، ووثائق التوزيع، والصور، وتقارير الحضور، وعمليات المراقبة الأخرى. وتحد الجهود المبذولة في هذا المجال من تهديدات نزاهة البيانات.
- 3 الاستطلاعات القائمة على السكان ومنهجيات أخذ العينات:** تعود عمليات مراقبة النتائج إلى متلقي المساعدة لمعرفة كيفية استخدامهم للدعم المقدم من منطمتك. وسيضمن استخدام الأساليب الإحصائية المقبولة بشكل عام لتحديد أحجام عينات وأساليب قوية لإدراج الأفراد في العينة أن تعكس هذه العمليات الواقع الموضوعي عوضاً عن رأي الأفراد الرئيسيين. ويحد الاستخدام الصحيح لهذه الأساليب التهديدات المتعلقة بصحة البيانات ونزاهتها.
- 4 تعليقات المستفيد:** في حال وجود آليات فعالة للتعامل مع التعليقات فإنها توفر رقابة قوية على المساءلة لبرامج منطمتك. وقد تتضمن هذه الطرق البريد الإلكتروني، والرسائل القصيرة، وبرنامج واتساب، والمكالمات الهاتفية، وأو صناديق الشكاوى. ويعد ضمان فهم المستفيدين لاستحقاقهم أحد العناصر المهمة في نظام التعليقات. ولا تمنح أنظمة التعليقات المتاحة خطياً، والتي لم تسفر عن تعليقات مسجلة، الثقة ذاتها لفرق البرنامج الخاصة بك. وتحد آلية معالجة التعليقات الفعالة من تهديدات الصحة والنزاهة من خلال العمل كمصدر بديل للأدلة وعائق للتلاعب.
- 5 الاستقلال:** إن الاطلاع على التنفيذ بشكل مستقل هو أمر مرغوب فيه للغاية، ولكنه يمثل تحدياً كبيراً في سياق الإدارة عن بعد. ويمكن لكبار الموظفين في منطمتك والجهات المانحة في العديد من السياقات تقديم تحقيق مستقل في النتائج من خلال زيارات مخصصة وعمليات فحص عشوائية. ومع ذلك، يمكن أن يكون هذا صعباً للغاية أو مستحيلًا في المناطق التي يصعب الوصول إليها. ويمكنك التفكير في التعاقد مع شركات مراقبة محلية كطرف ثالث أو مراقبين «مستقلين» آخرين. ومع ذلك، يجب أن يتفاوض هؤلاء المراقبون على إمكانية وصولهم من خلال القيود نفسها التي تتبعها منطمتك وأن يعتمدوا غالباً على نفس المجموعة من موظفي المرحلة الأخيرة، ولا يمكن افتراض استقلال هؤلاء المراقبين الخارجيين. ويحد جمع البيانات المستقل من المخاطر المتعلقة بنزاهة البيانات.
- 6 الاتصال المباشر الموثق مع المستفيدين:** يمكن توثيق الاتصال المباشر مع المستفيدين في وقت التسليم أو تقديم الخدمة وأثناء عملية مراقبة النتائج مرة أخرى. وقد تجري بعض التوزيعات الخاصة بك في بعض السياقات الصعبة بسرعة وبدون توثيق، أو قد ينخرط شركاؤك المحليون مع المستفيدين ولكنهم يقدمون تقارير موجزة فقط لمنطمتك. وتحد قدرة منطمتك على مراجعة البيانات الأولية التي توثق مشاركة المستفيدين من المخاطر المتعلقة بنزاهة البيانات.

تدوين المعايير الدنيا للرقابة والتقييم

تقيّم الأسئلة الواردة أدناه نشاطاً مقابل المجالات الستة للمعايير الدنيا للرقابة والتقييم وتقدم نتيجة. وتمنح النتيجة إدارتك قياساً للثقة التي يمكن أن تكون لديهم في نتائج المخرجات المبلغ عنها.

التعليمات

يمكن للتيسير من قبل موظفي الرقابة والتقييم في منظماتك أو مجموعة أخرى خارج فريق التنفيذ، إن أمكن، تعزيز تقييم أكثر انعكاساً واستقلالية. املاً الأداة على مستوى النشاط. انظر في مؤشرات المخرجات والنتائج ذات الصلة معاً كعملية رقابة واحدة. املاً الأداة لكل طريقة تنفيذ مختلفة. على سبيل المثال، إذا تم توزيع المواد الغذائية لكل منزل في موقع واحد وفي نقطة توزيع مركزية في موقع آخر، فقم بملء الأداة لكل طريقة. أجب عن كل سؤال ب «نعم» أو «لا». تتم الإجابة ب «نعم» فقط عندما تكون الطريقة متاحة أو يتم تنفيذها في ثلاثة أرباع الوقت أو أكثر. والنقاط الجزئية غير متاحة.

وفي بعض الحالات، تبحث المجالات الستة في جوانب مختلفة من نشاط المراقبة ذاته. على سبيل المثال، قد تساهم مراقبة النتائج في التثليث، والاتصال المباشر مع المستفيدين، والاستطلاعات السكانية. ومع ذلك، قد تحقق عملية مراقبة النتائج في بعض السياقات نقاطاً في واحد أو اثنين من هذه المجالات فقط. فمثلاً، إذا كانت مراقبة النتائج الخاصة بك تعتمد على الملاحظة المباشرة، فقد لا تكون هناك نقاط للاستطلاعات السكانية أو الاتصال المباشر الموثق مع المستفيدين.

وعند حساب النتيجة قبل التنفيذ، يجب أن تفكر في خطط والتزامات محددة للمضي قدماً. ويمكن أن تبلغ النتائج عن قرار الأهمية للبرنامج، حيث تقرر إدارتك ما إذا كان بإمكان البرنامج المضي قدماً أم لا. وستصبح النتائج أيضاً جزءاً من توثيق البرنامج لمشاركتها مع الجهات المانحة والإدارة الداخلية وغيرهم.

وعند احتساب النتيجة بعد التنفيذ، يجب على فريقك مراجعة البيانات الأساسية التي تدعم كل مجال. وتعد النتيجة مقياس الثقة الذي يمكن أن تحصل عليه منظماتك من وجود البرنامج. وهو مقياس مهم لعمليات التدقيق المستقبلية. وستؤدي مقارنة النتائج السابقة واللاحقة إلى تحسين كيفية استخدام فرقك للأداة في المستقبل.

الحد الأدنى للنتيجة

الحد الأدنى المقترح للنتيجة هو 57 للبرامج المنقذة للحياة و84 للأنواع الأخرى من البرامج. ويجب أن تتجاوز فرقك الحد الأدنى كلما سمح السياق.

المعايير الدنيا للرقابة والتقييم

البيانات الوصفية	
	تاريخ اكتمال الأداة
	الدولة
	القطاع والنشاط
	الموقع
	هل أكملت قبل التنفيذ أم بعده؟

الإجابة (نعم)	التوضيح	القيمة	مجال نهج الرقابة عن بعد
		20	اتصال مباشر موثق مع المستفيدين
	إن هذا هو المصدر الأساسي للتحقق من ملف مؤشر النتائج. والهدف هنا هو ضبط معاملة تقديم السلع أو الخدمة. ويتم توقيع قوائم المستفيدين بالنسبة للتوزيعات. أما بالنسبة للخدمات التي يتم تقديمها للجماعات، فيمكن التوقيع على قوائم الحضور أو الصور التي تظهر كل الحاضرين الذين يتلقون الخدمة.	13	هل تم توثيق دليل على النتائج في نقطة التسليم إلى المستفيد؟
	إن هذا هو المصدر الأساسي للتحقق من ملف مؤشر النتائج ذي الصلة. وغالبًا ما يكون استطلاع نتائج قائم على السكان. ومع ذلك، فقد تكون هناك أيضًا مقابلات المخبرين الرئيسيين مع عدد قليل من المستفيدين.	7	هل هناك اتصال مباشر موثق مع المستفيدين الذين يقدمون أدلة على النتائج؟
	نتيجة القسم		نتيجة الاتصال المباشر الموثق مع المستفيدين
		20	التثليث
	وثائق التسجيل، وصور التوزيع، وبيانات مراقبة ما بعد التوزيع وما إلى ذلك. ويجب أن يكون لدى مصادر الأدلة أساليب مميزة جدًا حتى تكون مستقلة عن بعضها البعض (مثل الصور والتسجيل)، أو أن تكون منفصلة في الوقت المناسب (مثل بيانات مراقبة ما بعد التوزيع والتسجيل). ولن يكون التسجيل ومقابلات الخروج التي أجريت في وقت التوزيع مستقلة. ويجب أن توضح مصادر الأدلة حجم المساعدة وطبيعتها. فبالنسبة إلى توزيع 1000 سلة من الغذاء، ستحتاج الصور إلى إظهار 1000 شخص يتلقون سلة الغذاء وبعض الصور لمحتويات السلة، وستحتاج وثيقة التسجيل إلى 1000 اسم ومحتوى السلة وما إلى ذلك.	12	هل يتوفر مصدران مستقلان للدليل على النشاط؟
		8	هل تتوافر ثلاثة مصادر مستقلة للأدلة؟
	نتيجة القسم		نتيجة التثليث

الإجابة (نعم)	التوضيح	القيمة	مجال نهج الرقابة عن بعد
		20	سلسلة بيانات المسؤولية
	الهدف هو نقل البيانات من فريقك الميداني إلى فريق إدارة المشروع عبر طريقة آمنة وفي وقت مبكر من تدفق معالجة البيانات قدر الإمكان.	2	هل يتم نقل البيانات من الميدان إلى فريق إدارة المشروع عبر منصة جمع بيانات مموله أو يتم إيداعها مباشرة في تطبيق لمشاركة الملفات تتحكم به منظمتك؟
	نقطة الجمع هي المقابلة والملاحظة عندما يتم التقاط الصورة، وما إلى ذلك.	14	هل يتم إدخال البيانات إلى منصة جمع بيانات مموله عند نقطة الجمع؟
	نتيجة القسم		نتيجة سلسلة بيانات المسؤولية
		20	استطلاعات وعينات قائمة على السكان
		6	هل يبلغ نطاق الثقة 5 أو أقل ومستوى الثقة 95 في المئة أو أعلى؟
		6	هل يبلغ نطاق الثقة 5 أو أقل ومستوى الثقة 90 في المئة أو أعلى؟
	راجع إرشادات أخذ العينات الداخلية أو الموارد والأدوات الخارجية.	8	هل تم اختيار الموجودين في العينة بشكل عشوائي بطريقة عشوائية معتمدة؟
	نتيجة القسم		نتيجة الاستطلاعات والعيّنات القائمة على السكان
		20	الملاحظات الأولية للمستفيدين
	قد يكون هذا مرفقاً بملصقات أو إعلانات راديو أو اتصالات أخرى.	7	هل يتم إبلاغ كل المستفيدين باستحقاقاتهم في هذا النشاط المحدد؟
	قد يكون هذا واتساب أو الرسائل القصيرة أو المكالمات أو صناديق الشكاوى وما إلى ذلك. ولا يعتبر المستفيدون الذين يتواصلون مع فريق التنفيذ لنقل ملاحظاتهم مساراً لهذا التمرين.	2	هل هناك مسار مستقل للملاحظات؟
	قد يكون هذا واتساب أو الرسائل القصيرة أو المكالمات أو صناديق الشكاوى وما إلى ذلك. ولا يعتبر المستفيدون الذين يتواصلون مع فريق التنفيذ لنقل ملاحظاتهم مساراً لهذا التمرين.	3	هل هناك مساران مستقلان للملاحظات؟
	هل تم تقديم عينة واحدة قابلة للتنفيذ من الملاحظات بشكل رسمي إلى منظمتك فيما يتعلق بالعمل الذي أنجزه فريقك في هذا الموقع؟	8	هل يوجد لدى مؤسستك تاريخ من تلقي الملاحظات من المستفيدين من ذلك الشريك / الفريق في ذلك الموقع؟
	نتيجة القسم		نتيجة الملاحظات الأولية للمستفيدين

الإجابة (نعم)	التوضيح	القيمة	مجال نهج الرقابة عن بعد
		70	الاستقلالية
	تعني عبارة «حسب الإرادة» أن الوصول لا يتطلب تصريحات أو موافقات خاصة وأن الوصول المادي ليس شاقاً للغاية (على سبيل المثال، القيادة لأقل من أربع ساعات من مطار رئيسي). ويجب أن يكون كبار الموظفين أولئك المتواجدين خارج منطقة التنفيذ.	25	هل يزور بعض كبار المديرين موقع المشروع دون سابق إنذار وحسب إرادتهم؟
	هل تتاح تأشيرات أو تصاريح الدخول فقط لبعض الأفراد؟ إذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني لا.	25	هل يزور بعض كبار المديرين موقع المشروع دون سابق إنذار وحسب إرادتهم؟
		3	هل يزور الموظفون المبتدئون أو المحليون موقع المشروع دون سابق إنذار وحسب إرادتهم؟
	هل هناك فصل بين واجبات جمع بيانات الرقابة والتقييم بحيث يقوم فريق بالتنفيذ في حين يقوم فريق آخر بجمع البيانات؟	3	هل يتم جمع البيانات من قبل موظفين ليسوا من فريق التنفيذ؟
	عادة ما تعني الإدارة عن بعد أنه يجب على عداوي المرحلة الأخيرة التفاوض بشأن الوصول من خلال المنافذ ذاتها كما قدمها فريق التنفيذ إلى المستفيدين. وتكون الإجابة «نعم» فقط إذا كانت عملية جمع البيانات مستقلة بالفعل عن السلطات المحلية والمنفذين.	14	هل يتم جمع البيانات دون مشاركة السلطات المحلية أو فريق التنفيذ في الميدان؟
	نتيجة القسم		نتيجة الاستقلالية
			مجموع النقاط